سلسلة رموز فلسطينية (59)... الباحث السياسي حمد سعيد موعد (أبو ياسر)

هو أستاذ وتربوي وباحث سياسي جاد من مواليد عام 1947 في قرية صفورية في قضاء مدينة الناصرة في الجليل الأعلى في فلسطين، وكغيره ثابر كغيره من أقرانه اللاجئين الفلسطينيين وحصل على شهادة ليسانس في الأدب الانكليزي من جامعة دمشق عام 1970، وقام بالتدريس في ثانويات درعا خلال السنوات من 1970 وحتى سنة 1980 خاصةً في منطقة الشيخ مسكين، لينتقل إلى التدريس في ثانوية اليرموك منذ عام 1984، وجنباً إلى جنب يعتبر حمد موعد (أبو ياسر) من أهم الباحثين في القضية الفلسطينة، ومن أهم مؤلفاته" حرب المياه في الشرق الأوسط وصدر عن دار كنعان عام 1990"و"اسرائيل والمتغيرات الدولية عام 1991 عن دار كنعان ودار عيبال في قبرص"و"تشكيل العقل الصهيوني عن دار الملتقى عام 1992 في قبرص"، و"الأسلمة المعاصرة قضايا وآفاق عن دار حطين في دمشق عام 1993"و"أمن الممرات المائية العربية عن اتحاد الكتاب العرب عام 1999، و"الابارتايد الصهيوني عن اتحاد الكتاب العرب عام 2001؛و "مخيم اليرموك مقاربات"و"سوسيولوجيا المخيم عن دار الشجرة عام 2003"و" واللاجئون الفلسطينيون جوهر القضية وعقدة التسوية عام 2003 من تحرير مركز الغد العربي "و"والعقل السياسي الفلسطيني عن دار الهدف عام 2010".

هذا فضلاً عن كتابته لبحوث كثيرة حول القضية الفلسطينية باللغة الإنجليزية وكذلك ترجمة بحوث من الإنكليزية إلى العربية وحضر عدد من الندوات الدولية حول فلسطين ومنها في كندا ندوة حول اللاجئين الفلسطينيين، وكان لي شرف صداقته التي وصلت حد الأخوة وزيارته باستمرار والإستفادة من خبراته البحثية إلى حد كبير، وكذلك الحال بالنسبة للصديق والأخ الإعلامي عمر كيلاني.

هُجِر الأخ حمد موعد وعائلته قسراً من سوريا وبالتحديد من حارة الصفافرة في يرموكنا الذي نحب وصولاً إلى العاصمة الألمانية برلين منذ سنوات.

رعاك الله وحماك وعائلتك أخي أبا ياسر الغالي وانت أيقونة تربوية وبحثية سياسية رفيعة المستوى.

بقلم الكاتب: أ.نبيل محمود السهلي